

# مؤسسة عبد المحسن القطان



في خدمة الثقافة والتربية في فلسطين والعالم العربي

التقرير السنوي

٢٠٠٧ - ٢٠٠٨



متوتر



مرتعب



خائف



متلهف



منفعل



راضٍ



متش



قلق



منزعج



متحمس



وحيد



## المؤسسة أمام منعطف جديد

تشرف المؤسسة على عامها العاشر بينما يزداد وضع فلسطين خطورة وتعقيداً، فبدلاً من ظهور مؤشرات إيجابية تنبئ ب بدايات جديدة، تبدو أماننا صورة لمجتمع يائس ومنقسم وفاقد الإيمان بنفسه وبالقائمين عليه.

كيف إذن تتعامل مؤسسة أهلية مع واقع كهذا؟ لا شك في أن الخطوة الأكثر إلحاحاً اليوم، بعد ما يقارب عشر سنوات من العمل، هي إعادة النظر، ليس في مضمون برامجنا ومنهجيتها فحسب، بل أيضاً في أهدافنا: هل هي واقعية؟ هل لنا أن نستخدم مواردنا بشكل أكثر فعالية؟ كل هذه التساؤلات سنطرحها على أنفسنا خلال العام المقبل، في محاولة جادة لتطوير أداء المؤسسة وتمكينها من مواجهة تحديات الواقع الفلسطيني، بالإضافة إلى محاسبة الذات، وتجنب الجمود والتكرار والخطأ.

من جهة أخرى، أود أن أتوجه بجزيل الشكر إلى كل العاملات والعاملين في المؤسسة، وبخاصة إلى أولئك القاطنين في قطاع غزة المحاصر، الذين دأبوا على القيام بواجباتهم المهنية كافة على الرغم من الحصار والاقتتال الداخلي المغيب، ليثبتوا لأنفسهم أولاً، وللعالم الخارجي ثانياً، أن الفلسطينيين هم أيضاً شعب خلاق ومبدع ومحب للحياة والسلام والحرية.

عبد المحسن القطان  
رئيس مجلس الأمناء





## مقدمة

أما وقد شارف العقد الأول، منذ تسجيل فرع المؤسسة وبداية عملها من فلسطين، على الانتهاء، فكان لا بد من وقفة تأمل ومراجعة، ليس لنقف على ما مضى فحسب، بل لنبني على النجاحات ونعالج الإخفاقات. كل ذلك في سبيل تطوير العمل وفعاليتها. ومن أجل ذلك، وبلاستعانة بخبرات محلية، بدأنا في عملية التخطيط الإستراتيجي، التي ستوج بخلوة تعقد في كانون الأول القادم، يشارك فيها العديد من الزميلات والزملاء، بهدف وضع خطة المؤسسة الإستراتيجية للسنوات الخمس المقبلة.



وما هذا إلا إصرار على الاستمرار في عملية البناء التتوي بشكل تدريجي، وضمن رؤيا واضحة. ولعل أكثر ما يدفعنا إلى الالتزام بهذا النهج، هو نتائج عمل المؤسسة وأثرها في قطاع غزة، الذي يشهد أكثر الظروف حلقة في تاريخ فلسطين، فما أن توقف الاقتتال الداخلي المشين في حزيران ٢٠٠٧، حتى دبت الحياة من جديد في مركز القطان للطفل، وكأن كل طفل وموظف كان يردد بطريقته الخاصة ”لي كل الحق في حياة حرة وكريمة“. ولم تنحصر النشاطات داخل المركز، بل امتدت أيضاً إلى خارجه. فبالتعاون مع ”الأونروا“، تم تنفيذ ”مشروع ألعاب الصيف“، الذي استفاد منه أكثر من ثمانية آلاف طفل من جميع أنحاء القطاع. أما فرع مركز القطان للبحث والتطوير التربوي في غزة، فعاود احتضان جموع المعلمين ليستمروا في بحثهم عمّا هو أفضل وجديد لتطوير عملهم لإفادة الأجيال القادمة. وعلى الرغم من الاغتيالات والدمار وأبشع أشكال العزل والحصار التي ترضها إسرائيل، وعلى الرغم من الفرقة داخل البيت الواحد، وانعدام الرؤيا على الصعيد الفلسطيني الداخلي، استمرت برامج المؤسسة هناك في تنفيذ خططها وتوفير خدماتها لآلاف المستفيدين، لا بل وقررنا التوسع بإطلاق مدرسة غزة للموسيقى، وهو مشروع تجريبي مدته ثلاث سنوات، ويتمويل مشترك مع الوكالة السويدية للتنمية الدولية. ونأمل أن يتبنى المجتمع المحلي هذا المشروع مع نهاية الفترة التجريبية، ليستمر ويتمول لخدمة أطفال غزة. وفي رام الله، استمرت برامج المؤسسة في عملها لتنفيذ خططها بفاعليتها المعهودة.

... وهكذا، تستمر المؤسسة، بعزم الزميلات والزملاء والتزامهم، في تنفيذ خططها وتقديم نشاطاتها النوعية إلى جمهور المستفيدين في فلسطين والخارج، وفي البحث الجاد عمّا هو أفضل وجديد، لتحقيق هدفنا في بناء الإنسان المؤهل للمشاركة المؤثرة في الفعل الإنساني بمستوياته كافة.

زياد خلف  
المدير التنفيذي



## ... عامٌ مليءٌ بالتطورات

شهد العام المنصرم العديد من التطورات الإستراتيجية الجديدة التي نأمل أن تفتح أمامنا مجالات لتطوير الأداء، وتوسيع إطار عملنا، وتأسيس عدد من الشراكات أو توظيفها مع مؤسسات محلية ودولية. من جهة أخرى، فقد انتهينا من عملية ترميم مقر المؤسسة الجديد في العاصمة البريطانية، حيث ستوفر لنا مكاتب أوسع، ومساحة للفعاليات الثقافية، وسيفتتح المقر بالمعرض الفني الطموح ”فضاء محتل ٢٠٠٨“ في ٢٠ تشرين الأول ٢٠٠٨. بالإضافة إلى ذلك، باشرنا بأعمال التصميم لمقر المؤسسة الدائم في فلسطين الذي سيقام في مدينة رام الله، ونتوقع المباشرة ببنائه خلال العام ٢٠٠٩.



قمنا أيضاً هذا العام بالتوقيع على ثلاثة عقود تعاون وتمويل مشترك جديدة: الأول مع مؤسسة فورد في مجال الفنون الأدائية، والثاني مع الاتحاد الأوروبي لمشروع ”كلاسيكات السينما الأوروبية بالعربية“، والثالث مع جامعة ”جوتنبرغ“ والوكالة السويدية للتنمية الدولية ”سيدا“، لتطوير برنامج لتعليم الموسيقى في قطاع غزة. وفتخر أننا ومن جديد نجحنا في تخفيف ولو القليل من العزلة الثقافية التي يعيشها أهلنا في قطاع غزة المحاصر. كل ذلك بالإضافة إلى شراكات أخرى مع مؤسسة التعاون، والمجلس الثقافي البريطاني، والمسرح الملكي الفلمنكي، وإطلاق شراكة مع مؤسسة هاني القدومي في منحة العلوم التربوية للمعلمين، ومؤسسة أناليند، لاسيما مشروع ”المدرسة الصيفية لتوظيف الدراما في سياق تعليمي“، التي نظمها مركز القطان للبحث والتطوير التربوي بنجاح كبير في مدينة جرش الأردنية.

شهد هذا العام أيضاً سفر المدير التنفيذي زياد خلف في إجازة مهنية أمضاها في الولايات المتحدة الأمريكية، ومديرة مركز القطان للطفل في غزة ريم أبو جبر أمضتها في بريطانيا، أتاحت لهما توسيع علاقاتهما المهنية في مجالات عمل المؤسسة وتوظيفها، وقد قام الفريق في فلسطين مشكوراً بالمهام كافة بسلاسة ومهنية عالية، بالإضافة إلى قيام المديرية الإدارية منال عيسى مشكورة أيضاً بالخطوات التحضيرية لعملية التخطيط الإستراتيجي، التي من المتوقع الانتهاء منها في كانون الأول ٢٠٠٨، والتي نرتو أن تشكل نقلة نوعية للمؤسسة ولمنهجية عملها وأدائها.

أخيراً، يشكل العام المقبل محطة مهمة بالنسبة لتطوير حاكمية المؤسسة وبنيتها الإدارية، حيث نأمل أن ننجح في تحويل طابعها ”العائلي“ البحث إلى صفة أكثر مهنية وتخصصية تشرك عدداً أكبر من المهنيين والمتخصصين في فلسطين والخارج في رسم برامجها وتنفيذها.

عمر القطان  
أمين السر

## التقرير المالي

### الإيرادات والنفقات

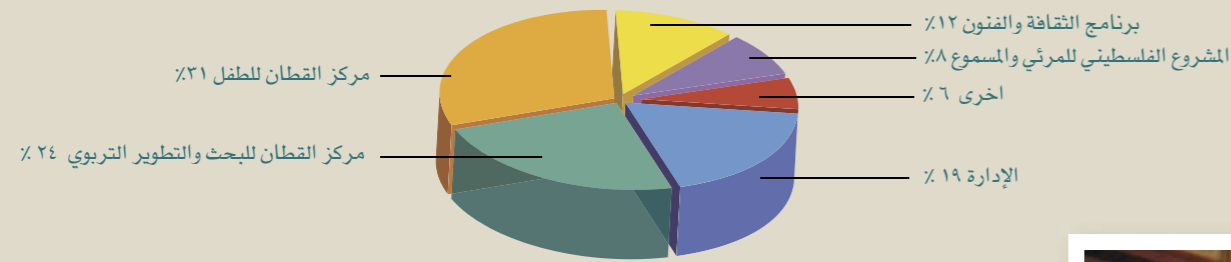
بلغ مجموع إيرادات المؤسسة لهذا العام ٢٠٠٨، ١,٣٤١,٦٣٨ جنيهاً إسترلينياً، تكفل صندوق القطان الخيري، الذي تموله عائلة القطان وتشرف عليه، بتمويل مبلغ ١,٣١٩,٤٩٩ جنيهاً إسترلينياً، فيما بلغت إيرادات التمويل الخارجي ٨٢,٨٠٥ جنيهاً إسترلينياً، وبلغت الإيرادات الأخرى ٣٩,٣٣٤ جنيهاً إسترلينياً.



أما بخصوص النفقات، فقد بلغ مجموعها الكلي ١,٥٦٧,٥٧٢ جنيهاً إسترلينياً، منها ٤٠,٩٢٧ جنيهاً إسترلينياً أصول ثابتة، و١,٥٢٦,٦٤٥ جنيهاً إسترلينياً مصروفات البرامج والإدارة.

### مصروفات البرامج/المشاريع للسنة المنتهية في ٣١ آذار ٢٠٠٨ جنيهاً إسترلينياً

الإدارة	مركز القطان للبحث والتطوير التربوي	مركز القطان للطفل	برنامج الثقافة والفنون	المشروع الفلسطيني للمرئي والمسموع	اخرى	مجموع المصروفات
٢٩٤,٧٠١	٣٦٢,٧١٥	٤٧٠,٠٢٢	١٧٦,٢٥٤	١٢٨,٢١٢	٩٤,٧٤١	١,٥٢٦,٦٤٥



### صافي الموجودات

بلغ رصيد صافي الموجودات في نهاية العام الحالي ٢,٨٢٨,٦٧٤ جنيهاً إسترلينياً، منه ٢,٥٤٩,٩٧٩ جنيهاً إسترلينياً رصيد مقيد، و٢٨٨,٦٩٥ جنيهاً إسترلينياً رصيد غير مقيد.

هذا وتم تدقيق حسابات المؤسسة لهذا العام من قبل (Ernst & Young) في فلسطين، و (Kingston Smith) في المملكة المتحدة.

بشار إدكيدك  
المدير المالي



### لندن

واصل مكتب المؤسسة في لندن تقديم الدعم الإداري واللوجستي لمشاريع المؤسسة في فلسطين، كما كانت له مساهمات أخرى في إقامة نشاطات في بريطانيا خلال العام. وتمثلت أبرز إنجازاته في ترميم مقر المؤسسة الجديد في لندن في (Tower House, 226 Cromwell Road, London SW5 OSW)، ويتوقع الانتهاء منه بداية أيلول العام ٢٠٠٨. وسيجوي المقر مكاتب أوسع، وقاعة معارض واسعة لخدمة مشاريع المؤسسة، إضافة إلى تأجيرها لنشاطات المجتمع المحلي. وسيجري افتتاح المقر بمعرض "فضاء محتل ٢٠٠٨" (Space 2008) في ٢١ تشرين الأول ٢٠٠٨ بالتعاون مع حملة التضامن مع فلسطين في بريطانيا (Palestine Solidarity Campaign) ودعمًا لها؛ وهو معرض شبيه من حيث الشكل بالمعرض الذي نظم بنجاح العام ٢٠٠٦ ليتضمن هذه المرة أعمالاً جديدة.

وكان لمكتب لندن أيضاً مساهمة كبيرة في دعم مهرجان فلسطين للأدب في الفترة بين ٧ - ١١ أيار ٢٠٠٨، حيث زار مدن الضفة الغربية ١٧ مؤلفاً من أيرلندا وبريطانيا وأميركا والهند والعالم العربي، وقدموا خلال زيارتهم سلسلة من القراءات وورش العمل. كما رعى بالشراكة مع المركز الثقافي البريطاني معرض "أرض الوطن المفقودة"، وهو معرض صور للفنان آلن جينو، يتضمن بورتريهات وصور للاجئين الفلسطينيين في بيوتهم الحالية، مع صور لما تبقى من بيوتهم التي خلفوها وراءهم. وقد جال المعرض في عمّان، وبيروت، والقاهرة، والإسكندرية، وأخيراً في مركز الباربيكان في لندن. ورعى المكتب أيضاً معرض الفنان نبيل عناني في مكتبة فويلز في لندن في أيلول ٢٠٠٧، ولنجاح المعرض، فقد تم تمديده أسبوعين إضافيين.

وكان من بين المستفيدين من دعم المؤسسة خلال العام "تجمع بيت لحم"، الذي استضاف مجموعة راقصي دبكة إلى بريطانيا في حزيران ٢٠٠٧، و"رابطة الصداقة كامدن - أبو ديس" التي تعمل على تأسيس روابط بين المدارس وأندية الشباب في بريطانيا وفلسطين. كما ساهم المكتب في دعم حملة (Enough Campaign) لإنهاء أربعين عاماً من الاحتلال الإسرائيلي للقدس الشرقية، والضفة الغربية، وقطاع غزة، ومرتعات الجولان، ودعم أيضاً حملة (Nakba 60) في بريطانيا؛ وهي سلسلة من الفعاليات الثقافية والتربوية لإحياء ذكرى النكبة.



- ( من أعلى اليمين باتجاه عقارب الساعة )
- اجتماع لموظفي المؤسسة في رام الله
- مع السيد عبد المحسن القطان خلال زيارته لفلسطين
- منال عيسى، المديرية الإدارية
- السيد عبد المحسن القطان في كلمته الافتتاحية لحفل برنامج الثقافة والفنون

- ( الصفحة التالية )
- بشار إدكيدك، المدير المالي
- جوليا حلوق، المديرية الإدارية في المملكة المتحدة

## تقرير الإدارة

### فلسطين

مع التطورات الكبيرة هذا العام، وما شملته من توسع في عمل البرامج فقد ازداد التفاعل والحراك، وواجهتنا تحديات كثيرة، عملنا على تجاوزها وركزنا على الحفاظ على تواصل فعال ومستمر فيما بيننا، وبخاصة أن الجغرافيا تفصل بيننا وتبقينا في تواصل "افتراضي" عبر الشبكة الإلكترونية. تركّز اهتمامنا في تعزيز روح الفريق، مجتهدين من أجل تطوير عملنا ليكون نوعياً؛ سواء في التنفيذ أم في المنتج.

إن أهم ما يمكن الحديث عنه في تجربتنا هو المراجعة، والتقييم النقدي، والوقوف عند الإشكاليات والمحددات، وخلق آليات لتجاوز ذلك، وتيسير العمل، وتوضيح الرؤيا، وقبول الاختلاف، وتمكين نزومنه إلى رفع كفاءتنا باستمرار. وفي هذا السياق، فقد بنينا إطاراً للتقييم الذاتي قام بإجرائه جميع العاملين في المؤسسة، ونتطلع إلى البناء عليه من أجل تعزيز الإيجابيات وتطويرها، وتجنب السلبيات، فتحن نصيب أحياناً ونخطئ في أحيان أخرى، إلا أننا نحاول ونعيد المحاولة مرة بعد أخرى. وإن كنت لأصف نهج عملنا وتواصلنا في المؤسسة، سواء أكان بين الموظفين على اختلاف المستويات الإدارية أم مع مجلس الأمناء أم اللجان الاستشارية، فإنه يحضرنى هنا قول العلامة البيروني (٩٧٣-١٠٤٨): "... وإنما فعلت ما هو واجب على كل إنسان أن يعمل في صناعته من تقبل اجتهاد من تقدمه بالمنة، وتصحيح خلل إن عثر عليه بلا حشمة ... وتخليد ما يلوح له فيها تذكرة لمن تأخر عنه بالزمان وأتى بعده، وقرنت بكل عمل في كل باب من علله، وذكر ما توليت من عمله، ما يبعد به المتأمل عن تقليدي فيه، ويفتح باب الاستصواب لما أصبت فيه، أو الإصلاح لما زلت عنه أو سهوت في حسابها". إن هذه الرؤيا التي تعود إلى قرونٍ سلفت ما زال يمكننا البناء عليها والتأسيس من خلالها لرؤيا معاصرة أيضاً.

منال عيسى  
المديرة الإدارية

ومن أبرز النشاطات الإدارية لهذا العام:

### شؤون الموظفين والتخطيط والتطوير

بلغ عدد موظفي المؤسسة هذا العام ٧٦ موظفاً وموظفةً، إضافة إلى ٦٠ متطوعاً ومتطوعة، بزيادة بلغت حوالي ١١٪ عن العام الماضي، ما يضيف إلى عملنا تحديات جديدة لتطوير إدارة شؤون الموظفين. وقد عملنا على توسيع نظام التطوع وتطويره في المؤسسة، في محاولة

لفتح نافذة للشباب والشابات للتدريب، وإطلاعهم عن قرب على نموذج عمل يساعدهم على تشكيل معرفتهم حول معايير وقيم العمل والمشاركة والتغيير من خلال تجربة عملية. وكان أبرز ما جرى هذا العام، تقييم الأداء الوظيفي لجميع الموظفين حسب نظام واحد، في جو من الوضوح والشفافية، والأهم من ذلك الخروج بخطة تطويرية للعمل عليها خلال العام. وسنعمل على

تطوير النظام للعام القادم بناءً على تجربة هذا العام وتوصيات الموظفين.

وفي إطار التطوير الإداري، تم الإعداد لشراكة مع مؤسسة الخدمات الدولية (UNAIS) لاستقدام استشاري لوحة المتيميديا للعمل على تطوير الوحدة لخدمة جميع برامج المؤسسة. كما جرى التحضير للتخطيط الاستراتيجي للمؤسسة بجميع برامجها وأنشطتها بعد عشر سنوات من العمل، لنتمكن من التقييم والانطلاق نحو مرحلة جديدة.

### دعم البرامج والمشروعات

تتولى الإدارة جانباً برامجياً موجهاً نحو دعم تأسيس وتنفيذ مشاريع في إطار الخطط الإستراتيجية للبرامج، ومن أبرز ذلك هذا العام: تأسيس مدرسة الموسيقى في غزة بتمويل مشترك مع الوكالة السويدية للتنمية (SIDA)، وتطوير منحة الفنون الأدائية من خلال شراكة مع مؤسسة فورد لمدة ثلاث سنوات، بحيث تمت مضاعفة موازنة المنحة لتصل إلى ٢٢٠ ألف دولار سنوياً. وتأسيس منحة القدموي والقطان الدراسية للمعلمين الفلسطينيين للدراسات العليا، بشراكة مع مؤسسة هاني القدموي للمنح الدراسية.



( هذه الصفحة )  
• ريم أبو جبر، مديرة المركز  
• عماد نصر الله، القائم بأعمال المديرية،  
مدير وحدة الخدمات العامة

( الصفحة التالية )  
• مركز القطان للطفل، الأطفال في  
نشاطات مختلفة

”فتح المركز أفقاً جديداً في حياتي، وكشف عن مواهبي وقدراتي، واستطاع تمييتها وتطورها، لقد كان من أروع التجارب في حياتي“ ...  
هبة الحايك ١٤ سنة

”على الرغم من اعتراضني في بداية الأمر على اشتراك بناتي في المسرح، وذلك بسبب نظرة الناس المعهودة، ولكن كما عهدنا عن مركز القطان للطفل أنه مركز ثقافي وتعليمي ومركز ثقة نفتخر به، وافقت على اشتراكهن بالمسرح، وقد لمست تغيراً في شخصيتهن، حيث أصبحن يتمتعن بالنظام والدقة في المواعيد والثقة بالنفس واحترام العمل وتقديره، فأقدم مشكورة لكم في مركز القطان للطفل ولجميع العاملين والعاملات على هذه الأنشطة الرائعة التي تساهم في بناء الثقة بالنفس لأبنائنا“.

نهيل أبو الليل

”على الرغم من أنني أسكن في خان يونس، فإن ملاحظتي في التغيير الملموس على ابنتي الوحيدة التي تبلغ من العمر ٤ سنوات، دفعني لأن أحضر دائماً إلى المركز، لقد كانت ابنتي متعلقة بي جداً، ولا تتركني، وترفض التحدث مع أحد. ومع تكرار الحضور في الفئة الأولى واستماعها إلى القصص وتعليمها كيفية اختيارها، أصبحت مهتمة جداً بأن تختار القصص وتستعيرها وتميز بين الذي يعار والذي لا يعار، وأصبحت تشارك في الأنشطة واستقلت عنى تماماً، وتحدث دون أي خجل مع الجميع“.

إيمان الكيالي



## مركز القطان للطفل

ثمانى سنوات مضت منذ بدء العمل على تأسيس المركز، خمس سنوات منها تحضيرية، كنا خلالها نأمل أن يأتي ذلك اليوم الذي نستطيع فيه أن نمارس مهامنا في المركز بطورف طبيعية. ولكن - للأسف - ازدادت الأوضاع سوءاً، وازداد إدراكنا عاماً بعد عام بأهمية الدور الذي يلعبه المركز في حياة آلاف الأطفال المستفيدين من خدماته، كما ازدادت التوقعات!

في البداية، توقع العديد عدم اهتمام الأطفال بالمكتبة أو بالقراءة؛ كوننا شعباً غير قارئ، وكون التكنولوجيا قد خطفنا أبصار الأطفال بشكل كبير عن القراءة، ولكننا الآن، ومن منطلق الخبرة نعيد صياغة عبارة ”شعب غير قارئ“ إلى ”شعب حُرَم من إمكانيات القراءة“. ويكل فخر، يرينا الأطفال في غزة قدرتهم وشغفهم للعلم والمعرفة بأشكالها كافة؛ سواء عن طريق القراءة أم استكشاف المواقع الإلكترونية، كما ينعكس ذلك من خلال آلاف المواد المكتبية التي تتم استعارتها شهرياً من مكتبة المركز، ومن إقبال الأطفال الهائل على الاستفادة من المطالعة داخلها.

إن الأطفال لا يزالون يثيرون في أنفسنا جميعاً الفخر والسعادة بطاقتهم المتجددة، والأمل الذي لم يسلب منهم، والرغبة في الحياة الكريمة، وإرادتهم الحرة في التواصل مع العالم الخارجي، من خلال إبداعاتهم في مجال التكنولوجيا، والمدونات، والفنون التشكيلية، وتصميم المواقع الإلكترونية!

على الرغم من كل شيء، فإن العمل مع الأطفال في غزة يعطى المعنى الحقيقي لتشكيل المستقبل، الذي نأمل جميعنا أن يكون أفضل بكثير مما نعيشه الآن.

ريم أبو جبر  
مديرة المركز

### مقدمة

لم يكن العمل في مركز القطان للطفل سهلاً خلال العام الماضي، وذلك نتيجة الأحداث المؤلمة التي أفرزتها حالة الانقسام الداخلي من جهة، والظروف الصعبة التي شهدتها قطاع غزة بسبب استمرار الحصار الإسرائيلي من جهة أخرى. وفي وضع كهذا، كان على المركز أن يضاعف جهوده لمواجهة تلك التحديات، واستطاع أن يتجاوز كل الصعاب، وينتصر لحقوق الأطفال التعليمية والثقافية والفنية والترفيهية، ويمنحهم ما يستحقون من المعرفة والتفاعل المجتمعي، من خلال خدماته وأنشطته المتنوعة وأبرزها:

### أنشطة المكتبة

لتفعيل استخدام المواد المكتبية وتشجيع القراءة، أدار طاقم المكتبة العديد من المسابقات والأنشطة والبرامج الثقافية التي تساهم في تعزيز تواصل الأطفال مع مصادر المعرفة، وتعزيز انتمائهم للمركز، هذا علاوة على البرامج طويلة الأمد في مواضيع كالتربية والبيئة والفنون. يذكر أنه تم تنفيذ برنامجين جديدين ضمن البرامج الطويلة المدى، هما قراءات إلكترونية بالتعاون مع مركز القطان للبحث والتطوير التربوي، والنادي العلمي. كما تم تنفيذ عدد من أنشطة المدارس، والساعات المكتبية، وساعات البحث، وصل مجموع أنواع النشاطات والبرامج إلى ٥٤، استفاد منها ٢٧٦١٩ من الأطفال والأهالي.

### المكتبة

ولتشجيع طلبة المدارس على ارتياد المكتبة، تم التنسيق مع وزارة التربية والتعليم لتنظيم زيارات طلابية لمكتبة المركز بمعدل ساعة مطالعة لكل صف، وقد شهدت قبولاً لافتاً من الطلبة.

### أنشطة ثقافية وفنية

لم تقتصر أنشطة المركز على القراءة فحسب، بل شملت أيضاً نشاطات ثقافية وفنية تنوعت بين فن تشكيلي، ومسرح، وسينما، وترفيه، وأقيمت خلال العام مجموعة متنوعة من الأنشطة بلغت ٤١، استفاد منها ٤١٠٢٦ من الأطفال والأهالي.

### العروض الفنية

تم من خلال التعاقد مع مؤسسات فنية مختلفة، إقامة ٢٦ عرضاً فنياً، كان من أبرزها مسرحيات ”سمسم“، و”مىة مىة“، و”بيت الأحلام“، و”القصص وما فيها“، ومسرحية ”انتخابات في الغابة“ التي تعتبر الأولى من إبداع أطفال المركز، بالإضافة إلى عدد من العروض الموسيقية والترفيهية والدبكة والتهريج، التي شهدت حضوراً واسعاً، واستفاد منها حوالي ٦٦٧٢ من الأطفال والأهالي.

### المعارض الفنية

أقيم ١٢ معرضاً متنوعاً، بعضها من إبداعات أطفال المركز، وأخرى مستضافة. ومن معارض أطفال المركز: ”منتجات الصيف“، ”منتجات الخريف“، ”منتجات الشتاء“، ”أنشطة ودورات صيف ٢٠٠٧ وشتاء ٢٠٠٨“. ومن المستضافة: ”جسور“، ”رسوم في السيرك“، ”نساء فلسطينيات“، بالتعاون مع المركز الفرنسي. وتحت رعاية المركز، أقيمت معارض لفنانين موهوبين، منها معرض ”وجوه“ للفنانة مي مراد، ومعرض ”منحوتات خشبية“ للفنان فهد مبارك.

### الدورات

نظم المركز عدداً من الدورات للأطفال خلال الإجازات الصيفية والشتوية في مجالات الفنون التشكيلية والدراما والموسيقى، وصلت إلى ٤٨ دورة وبمشاركة ٦٢٦

طفل. بالإضافة إلى الدورات والندوات الموجهة للأهالي. وقد امتدت لتشمل المهنيين في مجال ”تفعيل المكتبات المدرسية“ وقد ضمت ٩٢ من أمناء المكتبات والمرشدين التربويين والمعلمين. واستمرت وحدة الخدمات الفنية في المركز في توزيع برنامج (Winisis) الخاص بحوسبة المكتبات، حيث تم توزيع ١٢ نسخة على المكتبات، ليرتفع إجمالي المستفيدين إلى ١٤٤ مكتبة، إضافة إلى متابعة تقديم الدعم الفني لهذه المكتبات.

### برنامج الخدمة الممتدة

تعززت قدرة البرنامج خلال عامه الثاني في الوصول بخدماته المتنوعة إلى عدد أكبر من الأطفال في المناطق النائية والمحرومة من الخدمات المكتبية، وتم تقديم خدمة المكتبة المتنقلة كمعارض الكتب وساعات المطالعة لـ ٢٦ مدرسة، كما تمت إعاره ٢٦ مكتبة ١٦٥٥٠ مادة مكتبية ضمن برنامج إعاره المؤسسات الذي أطلقه المركز في تشرين الثاني من العام ٢٠٠٧. وإلى جانب ذلك، نظم البرنامج أنشطة ثقافية وترفيهية مرافقة، بالتعاون مع ٢١ مؤسسة ومدرسة في مختلف محافظات غزة، استفاد منها ١٥٢٤ طفلاً وطفلة.

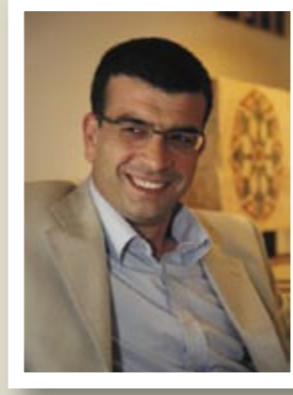
يذكر أن برنامج الخدمة الممتدة في المركز شارك في ”برنامج ألعاب الصيف“ الذي نظّمته وكالة الغوث الدولية، واستمر ٩ أسابيع خلال العطلة الصيفية، واشتمل على أربعة محاور، هي: معرض كتاب، فنون تشكيلية، عرض LCD، فقرات متنوعة، ونفذ في ٦٢ مدرسة، واستفاد من فعالياته ٨٠٦٨ طفلاً وطفلة.

### تكنولوجيا المعلومات

نفذت وحدة تكنولوجيا المعلومات في المركز ٢٢ دورة ونشاطاً للأطفال في مجال تكنولوجيا المعلومات خلال العام، واستفاد منها ١٠٢١ طفلاً وطفلة. وتشرف الوحدة على متابعة تنفيذ تصميمات خاصة بأطفال ”نادي القطان لمصممي صفحات الإنترنت“ الذي يشارك فيه ١٢ طفلاً وطفلة، حيث قاموا بتصميم ٧ مواقع، ونشرت جميعها على موقع الهيئة الوطنية لمسميات الإنترنت طوال العام، تحت أسماء خاصة. كما قامت الوحدة بالتنسيق والمتابعة لإنشاء ”نادي القطان للمبرمجين“ الذي يهدف إلى تطوير قدرات الأطفال وتدريبهم على نظام البرمجة. وتواصل الوحدة دورها في تجهيز المواد التي تحتاجها البرامج التدريبية المقدمة للأطفال في المركز.

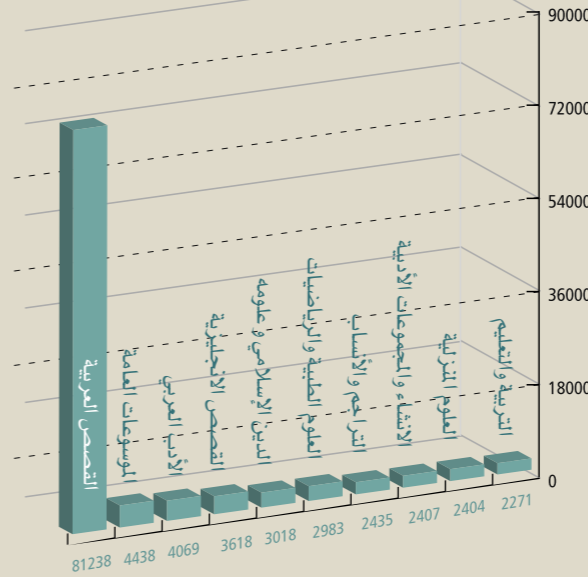
### التعاون مع المجتمع المحلي

يحرص المركز على تعميق التعاون مع المؤسسات المحلية لإقامة برامج مشتركة. وقد ضم التعاون هذا العام وزارة التربية والتعليم في برنامج تدريبي ودورة في ”رواية القصة“ للمرشدين التربويين والمعلمين، ومنحة دعم المكتبات المدرسية لشراء مواد مكتبية وزعت على ٦ مكتبات مدرسية، والتعاون في تأسيس مكتبات في محافظات غزة من خلال تدريب فريق العاملين فيها، والتعاون مع الجمعية الفلسطينية للعلوم التربوية والنفسية حيث أقيم يوم دراسي بعنوان ”أدب الأطفال في فلسطين: واقع ومستقبل“.

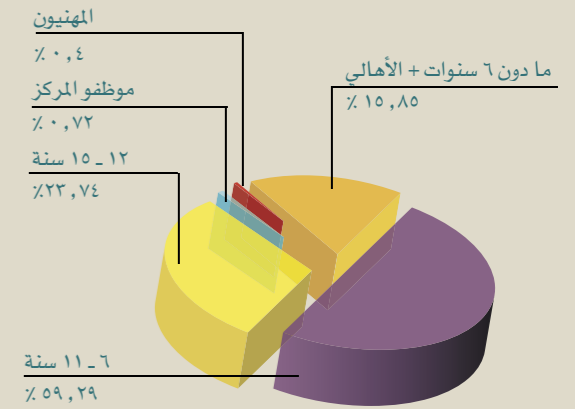


- ( من أعلى يمين الصفحة التالية باتجاه عقارب الساعة )
- الفرقة الراقصة Perpetuum، الصرب، تזור المؤسسة
  - محمود أبو هشيش، مدير البرنامج
  - عرض موسيقي لفرقة "أنوار القدس" ضمن رحلة ثقافية إلى قرية سبسطية
  - لوحة للفنان نصر جوايرة (العروب) من معرض "ذاكرة"
  - عازف البيانو الشاب نزار الخاطر في أمسية موسيقية

### الإعارة حسب الفئة الموضوعية للمواد المستعارة



### توزيع المشتركين في المكتبة حسب الفئة العمرية



### برنامج الثقافة والفنون

يمكن النظر إلى السنة المنقضية لعمل البرنامج كخلاصة لمجمل تجربته منذ انطلاقتها في العام 2000، وكتنتاج لتفاعل عوامل ونوازل عدة في سياقات سياسية واقتصادية واجتماعية دائمة التقلب. وشكلت الروح النقدية الحاضرة دوماً للتأمل في التجربة وتطويرها، إضافة إلى المرونة الضرورية والخلاقة لتطوير الآليات الأكثر فاعلية في ظل ظروف دائمة التوليد للعقبات والتحديات، محورين رئيسيين لبناء البرنامج واستمراريته.

ويسجل للمؤسسة قدرتها وإصرارها على مواكبة تطوير البرنامج ودعم طاقمه، وزيادة حجم مصادره المالية عاماً بعد عام، لتوسيع نطاق عمله، وزيادة أثره على الرغم من الكثير من التحديات، والتي ليس أولها تزايد الطلب والحاجة المستمرين على ما يقدمه البرنامج من منح وفرص مختلفة مقابل محدودية المصادر المالية من جهة، والمعوقات الدائمة التي يملئها الواقع السياسي المتردي والعنيف والمحبط من جهة أخرى، وليس آخرها الواقع المتدهور في قطاع غزة.

إن حجم التحدي الذي يفرضه واقع القطاع، ليس على العمل الثقافي فحسب، وإنما على كل المستويات، هو أكبر من أن يستطيع البرنامج أو المؤسسة التعامل معه، ويدعو الجميع من مختلف قطاعات العمل الأهلي والرسمي، المحلي والعربي والدولي، للوقوف وتحمل المسؤولية الإنسانية والأخلاقية والتاريخية من أجل حل هذه المعضلة الكبيرة، وتغيير هذا الواقع الكابوسي الذي فرض على جزء كبير من الشعب الفلسطيني.

محمود أبو هشيش  
مدير البرنامج

### الفنون الأدائية

مشروع تطوير حقل الفنون الأدائية بشراكة مؤسسة فورد  
وقدم البرنامج منحاً لتسعة عشر طالباً وطالبة يدرسون في حقول مختلفة من الفنون الأدائية، لاسيما الموسيقى والمسرح، في معاهد متخصصة مختلفة في البلاد وخارجها.

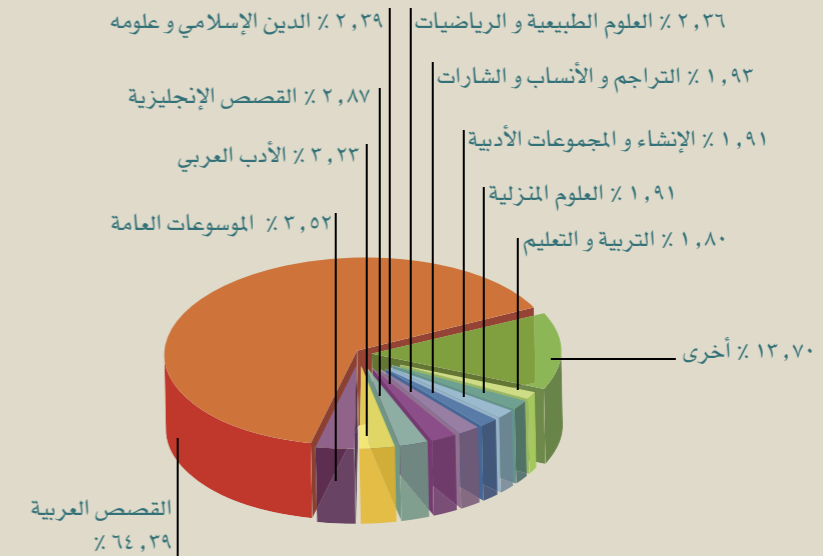
دعم فعاليات أدائية  
كما قام البرنامج بدعم أو التعاون في تنظيم أكثر من مائة فعالية خلال هذا العام، شملت عروض ومهرجانات في الرقص المعاصر والموسيقى والغناء في أنحاء مختلفة من فلسطين، وفي الخارج أيضاً.

منح أخرى  
وواصل البرنامج لسنة الثالثة تقديم منحة لمعهد إدوارد سعيد الوطني للموسيقى، لدعم أوركسترا فلسطين للشباب، ودعم تنظيم ورش وبرامج تدريبية لجمعية الكمنجاتي (رام الله)، وجمعية أرفيوس (الناصرة)، وواصل تقديم الجائزة الأولى في مسابقة البيانو التي ينظمها معهد مانيفيكات (القدس).

مشروع تطوير حقل الفنون الأدائية بشراكة مؤسسة فورد  
ضمن هذا المشروع، يوفر البرنامج منحاً جديدة في الحقل يصل مجموعها إلى 165 ألف دولار، في خمسة مجالات مختلفة هي: الإنتاج، ترويج أعمال فنية مميزة، التوثيق والنشر، البحث والترجمة، النشر الأدبي، التدريب المتخصص.

وفي الحقل ذاته، كان البرنامج قدم ثلاث منح أخرى في مجال إنتاج ألبومات موسيقية جديدة، لكل من الموسيقي عبد المنعم عدوان (غزة/باريس)، والموسيقي ميشيل سجاوي (الناصرة)، والموسيقي عيسى بولص (رام الله/شيكاغو).

### المطالعة الداخلية حسب الموضوعات الرئيسية





- ( من أعلى اليمين باتجاه عقارب الساعة )
- صورة جماعية للمشاركين في ورشة لصناعة الدمى
- السيد عبد المحسن القطان يسلم شهادة تقديرية
- لأكرم مسلم (نابلس) الفائز بجائزة الكاتب الشاب
- في حفل الرواية ضمن الحفل الختامي لبرنامج الثقافة والفنون
- المشاركون في المرحلة الثانية والتهائية من مسابقة الفنان الشاب ٢٠٠٨



- ( الصفحة التالية من أعلى اليمين باتجاه عقارب الساعة )
- من نشاطات المدرسة الصيفية للفنون الأدائية
- عازف العود الشاب لؤي خليفي (الناصر) في الحفل الختامي للبرنامج ٢٠٠٧
- المهرجان الأول للثقافة في مجدل شمس بالجولان
- الفنان الإيطالي مايكل أنجلو بوستيليتو في زيارة للمؤسسة
- الفنانة الشابة نبال ملشي (عسفايا) في الحفل الختامي للبرنامج ٢٠٠٧



مدينة الفنون (سيتي ديزارت) - باريس، ومدرسة الأفكار (UNIDEE) بمؤسسة بوستيليتو/إيطاليا، وبريزرز الدولية للفنون - إنجلترا، وقرية الفنون العالمية في الهند. وضمن اتفاقية تتاهم مع مؤسسة "مكان" في الأردن، انضمت المؤسسة كطرف في مشروع "بيت مكان: إقامة وتبادل الفنانين العرب". كما بلور البرنامج شراكة مع المسرح الملكي في لندن والمجلس البريطاني في القدس، لتمكين مشاركة كاتب مسرحي فلسطيني سنوياً في البرنامج الدولي للكتابة المسرحية في المسرح الملكي.

#### الأدب

منح البرنامج الجائزة الأولى في مسابقة الكاتب الشاب للعام ٢٠٠٧ في مجال الرواية لأكرم مسلم عن روايته "سيرة العرقب الذي يتصبّب عرقاً"، التي سوف تصدر عن دار الآداب في بيروت خلال العام ٢٠٠٨، بينما حصل كل من عماد فراجين، ومليحة مسلماني، وتيسير الخطيب على جوائز تشجيعية في حفل النص المسرحي. هذا وقد دعم البرنامج نشاطات أدبية مختلفة.

#### إصدارات ونشر

أصدر البرنامج كتاب "تحولات"؛ وهو كتالوج ملون باللغتين العربية والإنجليزية يتناول مسابقة الفنان الشاب للعام ٢٠٠٦، كما صدر بدعم من البرنامج وعن دار نشر وجاليري تالمارت في باريس، كتالوج حول معرض تيسير بطنجي "آباء". وقام البرنامج بدعم نشر العدد الثالث من مجلة "مدى آخر"، وهي مجلة فكرية ثقافية نصف سنوية تصدر عن مركز مدى الكرمل في حيفا. وقد صدر عن بيت الشعر الفلسطيني بدعم من البرنامج ديوان "ما قالته فيه" لمايا أبو الحيات.

وفي هذا السياق، تجدر الإشارة إلى أن رواية "مساس" للكاتبة عدنية شبلي، التي فازت بجائزة الكاتب الشاب للعام ٢٠٠١، وصدرت عن دار الآداب ومؤسسة عبد المحسن القطان في العام ٢٠٠٢، صدرت مترجمة إلى الإيطالية عن دار نشر أرغو بروما، وصدر عن دار ريفينيوف في باريس كتاب "حسن في كل مكان"، مترجماً إلى الفرنسية، الذي أصدرته المؤسسة في العام ٢٠٠٦ للفنان الراحل حسن الحوراني.

#### جائزة القطان التقديرية لعمل ثقافي مميز

منح البرنامج جائزته التقديرية هذا العام في دورتها الثالثة لرواق - مركز المعمار الشعبي، عن إصداره "سجل رواق للمباني التاريخية في فلسطين"، وذلك تقديراً لهذا الإنجاز المهم، وما ينطوي عليه من جهد استثنائي ومثابرة حثيثة ورؤية شاملة ومتكاملة، ولكونه، أول سجل من نوعه لأحد مكونات التراث الثقافي والطبيعي في فلسطين.

#### المدرسة الصيفية في الفنون الأدائية

نظم البرنامج هذه المدرسة بشراكة المسرح الملكي الفلمنكي (KVS) (Royal Flemish Theater)، بالتعاون مع (Les Ballets C de la B) و (Plek) (VZW)، في بلدة بيرزيت. وشارك فيها ١٦ مشاركاً من مناطق مختلفة من الضفة الغربية وفلسطين المحتلة العام ١٩٤٨، يتقاسمون اهتمامهم بحقل الفنون الأدائية؛ سواء أكان مسرحاً أم رقصاً أم سيركاً أم غناءً أم غير ذلك. وهدفت المدرسة الصيفية إلى تقوية الصوت الشخصي الفردي، والتعبير الذاتي المخرجين الجدد.

#### الفنون البصرية

##### تنظيم أو دعم معارض وفعاليات أخرى

دعم البرنامج أو تعاون في تنظيم ٢٢ معرضاً فنياً في فلسطين وخارجها لعدد من الفنانين الفلسطينيين والأجانب، من بينهم باسل المقوسي، ومحمد مسلم، وجواد إبراهيم، ونصر جوايرة، وجين فريير، وأوديل ديك وغيرهم، إضافة إلى دعم ورش فنية مختلفة.

#### مسابقة الفنان الشاب

شروع البرنامج في تنظيم الدورة الخامسة من مسابقة الفنان الشاب ٢٠٠٨ في مجال الفنون البصرية، وقد تأهل للمرحلة الثانية من المسابقة اثنا عشر فناناً وفنانة من مختلف أنحاء فلسطين ومن الجولان السوري المحتل.

#### إقامات فنية وأدبية

قام البرنامج في فترة هذا التقرير بدعم التحاق خمسة فنانين في برامج إقامات مختلفة شملت

#### بيت الضيافة

تمت استضافة ٩ ضيوف خلال فترة هذا التقرير، وهم: الكاتبة أو سويون، والكاتبة الصحافية سيو أوي يون (كوريا الجنوبية)، والفنانون بول نوبل، وفانيسا هودجكينسون، ونيكولا جري، وأنا لوكاس (بريطانيا)، ومصمّم الرقص كارلوس كونزاليز وفيليبا فرانسيسكو (أسبانيا)، والفنان أيمن نحاس (حيفا).

"يمكن القول أن برنامج الثقافة والفنون هو قابلية مولدي روائياً، فهو من قصص "الحبل السري" في "هواجس الاسكندر"، وشهد انجاز "سيرة العرقب"، حيث كتبت الروايتين بذريعة المسابقة المنبثقة عن البرنامج.

تحمسست للاستفادة من هذه الفعالية والإسهام في تكريسها عبر المشاركة والثقة، عن وعي تام بأهميتها: لدينا إنتاج ثقافي بلا كثير من التقاليد، التقاليد الثقافية لا تخلق الإبداع، لكنها تشكل بيئته السليمة، لا تخلق المبدعين لكنها تسهم في اكتشافهم لذواتهم، وفي اكتشافهم وكشفهم لغيرهم. شكراً للمؤسسة القطان".

أكرم مسلم، روائي وصحافي

"اعتقد أن مؤسسة عبد المحسن القطان هي الشيء الأجل الذي حدث معي في فلسطين كفنان. أرى في المؤسسة داعماً، وراعياً، ومرشداً، ومعلماً، وشريكاً، ومبادراً، وصديقاً جدياً وأميناً".

فرنسوا أبو سالم، مخرج مسرحي

"إن انفتاح برنامج الثقافة والفنون، ودعمه المتواصل لنا، قد مكن مشروعنا التعليمي من أن ينمو ويتطور مع مجموعة الأطفال ذاتها (في مخيم برج البراجنة، بيروت) على مدى السنوات الخمس الماضية. لقد مكنتنا دعم المؤسسة من تحقيق وإنجاز حلقة خلاقة زواجت ما بين الأفكار والواقع، وأكد لنا أهمية مثل هذه المشاريع الإبداعية وصلتها بالمجتمع".

ريم شريف، عن فريق فابريك



أغلفة بعض الأفلام التي تم نشرها على ديفيدي



## المشروع الفلسطيني المرئي و المسموع PALESTINIAN AUDIO-VISUAL PROJECT

### المشروع الفلسطيني المرئي و المسموع

كتاب آخرين تحت سن الخامسة والثلاثين. وتم اختيار عشرة من المشاريع المقدمة للمسابقة للمشاركة في ورشة لكتابة السيناريو قدمها ميشيل خليفي في تشرين الثاني ٢٠٠٦. ولاحقاً لهذه الورشة، طُلب من المشاركين إعادة كتابة مشاريعهم بصيغتها النهائية، وفي كانون الثاني ٢٠٠٧ تم اختيار ثلاثة مشاريع روائية ومشروع وثائقي ليتم تصويرها خلال ربيع وصيف ٢٠٠٧، وهي: "شويش شويش" لرياض دعيس (القدس/الخليل) و"لوشربوا البحر" لرازي نجار (عكا)، و"جيران" لجورجينا عصفور (القدس)، وهي المشاريع الروائية الثلاثة، وعندما تحكي الجدران" وهو وثائقي قصير لمي عودة (بيروت/رام الله). وفي آذار ٢٠٠٧، التقى الكتاب الأربعة في ورشة إضافية لكتابة السيناريو مع ميشيل خليفي، تلتها دورة في إدارة الإنتاج قدمها عمر القطان. وبعدها تمت دعوة بقية طلاب برنامج التدريب للالتحاق بالمجموعة لتشكيل أطقم الإنتاج وإعداد خطة العمل.

وهدف البرنامج "إلى تشجيع الطلاب على بناء مشاريعهم الفنية بالاستناد إلى تأمل جدي في طبيعة العلاقة بين عالمهم الذاتي، والعالم الموضوعي الخارجي" كما قال خليفي. فقد أردنا أيضاً أن ننسج أمامهم مجالات وأفاقاً جديدة لما هو ممكن، بكلمات أخرى، أن نقتنعهم بأنهم يستطيعون أن ينتجوا أعمالاً عميقة وفيها التحدي والإبداع والجمال على الرغم من الاحتلال والهزائم.

#### برنامج الثقافة السينمائية في المدارس

قام بتأسيس ٤٦ نادي سينما مجهزاً بكامل المعدات لعرض الفيديو في مدارس مختلفة من جميع أنحاء فلسطين التاريخية (بما في ذلك مناطق الـ ٤٨)، من بلدة طمرة في الجليل إلى مدينة رفح في الجنوب! وقد تم ذلك بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم وعدد من المدارس الخاصة، حيث قام البرنامج بتوزيع نسخ عالية الجودة لما يزيد على ثلاثين فيلماً كلاسيكياً عالمياً مترجماً إلى العربية، بالإضافة إلى عدد من كلاسسيكات السينما العالمية والعربية التي تم شراء حقوق توزيعها وترجمتها إلى العربية حيث لزم ذلك. وقمنا أيضاً بتدريب الأساتذة المشرفين على النوادي على قواعد لغة المرئي والمسموع وتاريخ وجماليات السينما وبعض سبل استخدامها داخل المدرسة كأداة تعليمية.

وقام البرنامج بتصميم وتوفير مواد لتعليم السينما (أفلام، نصوص تاريخية ونظرية، كتب) خارج إطار المنهاج الرسمي للمدرسين، بالإضافة إلى تقديم سبع ورش تدريبية تحتوي على مقدمات لتمكينهم من تدريس هذه المواد واستخدامها في صفوفهم.

#### النشر والتوزيع

وفر المشروع أكثر من ثلاثين منحة لتوزيع ونشر أفلام ذات موضوع فلسطيني على أقراص الـ "DVD"، تم أيضاً توزيعها على الـ ٦٤ مدرسة، بالإضافة إلى نوادٍ ومرافق أهلية انضمت إلى الشبكة العربية لنوادي السينما ("شبكة")، التي قمنا بتأسيسها في كل من فلسطين التاريخية والأردن ولبنان وسوريا.

بدعم مشترك من الاتحاد الأوروبي - برنامج الشراكة من أجل السلام ومؤسسة عبد المحسن القطان. تتحمل مؤسسة عبد المحسن القطان المسؤولية التامة عن المشروع الذي لا يعبر، بأية حال من الأحوال، عن موقف الاتحاد الأوروبي.

اختتم هذا العام المشروع الفلسطيني المرئي والمسموع الذي امتد على مدار ثلاث سنوات ونصف بموازنة إجمالية بلغت ٦١٦ ألف يورو، بتمويل مشترك ما بين المؤسسة والاتحاد الأوروبي (برنامج الشراكة من أجل السلام). وركز المشروع على توفير فرص التدريب والتأهيل لتنمية القدرات من خلال التدريب التقني؛ وتطوير الثقافة السينمائية في المؤسسة التربوية المدرسية؛ ونشر الأعمال المرئية والمسموعة التي تتناول موضوعات فلسطينية وتوزيعها.

#### برنامج التدريب

شكل برنامج التدريب أهم عناصر المشروع، حيث انطلق في حزيران ٢٠٠٥، تحت إشراف المخرج الفلسطيني ميشيل خليفي وعدد من المدربين العرب والعالميين. وقد استمر الجزء الأول خمسة أسابيع مكثفة، شارك فيه ٢٩ طالباً (تم اختيارهم من بين ٥٦ متقدماً)، بينما في الجزء الثاني الذي استمر ثلاثة أسابيع تم تقليص عدد الطلاب إلى ١٩، وتم تعريفهم بعدد من أهم مبادئ السينما وتقنياتها وتاريخها، كما تعرفوا على التطبيق العملي وطرائق العمل من خلال العديد من التدريبات في إخراج الأفلام الوثائقية والروائية، وتدريبات الصوت والإضاءة والمونتاج وكتابة السيناريو، إضافة إلى ورشة في التصوير الفوتوغرافي، وأخرى في مبادئ كتابة السيناريو لفيلم روائي أو مقترح لفيلم وثائقي قصير.

أما الجزء الثالث، فقد تضمن مسابقة في كتابة السيناريو الروائي القصير، وأيضاً في تحضير ملف/مقترح لفيلم وثائقي قصير، وكانت المشاركة في المسابقة مفتوحة أمام طلاب الدورة، بالإضافة إلى مخرجين أو



من اليمين إلى اليسار ابتداء من الجزء الأعلى: ملصق "مهرجان فيلم ليلة صيف": الصفحة الإلكترونية الجديدة للشبكة العربية لنوادي الأفلام؛ من تصوير فيلم "جيران" في القدس القديمة؛ من فيلم "عندما تحكي الجدران" وفيلم "لوشربوا البحر"

وبينما قدم المشروع عدداً من المنح المباشرة للموزعين والمنتجين لتشجيعهم على نشر أفلامهم وتوفيرها في السوق المحلية والدولية، قام فريق البرنامج أيضاً بالبحث عن، ونشر الأعمال القديمة التي قد لا تكون متوفرة بسهولة.



### الشبكة العربية لنوادي السينما - "شبكة"

أنشئت شبكة أندية وطنية وعربية للسينما لتعميم الثقافة السينمائية وتشجيع القراءة والبحث والنقاش على مستوى المنطقة، على الرغم من الحدود والحواجز والإغلاقات التي تبعد الجماهير العربية بعضها عن بعض، بحيث يتم عرض الفيلم نفسه في اليوم نفسه أو على الأقل في الأسبوع نفسه في جميع الأندية.

يقوم المشروع بتزويد المراكز والمؤسسات المشاركة في الشبكة بما يلي:

- توفير نسخ مجانية من الفيلم على DVD.
- التغطية الإعلامية والدعاية للنشاط على الإنترنت ومن خلال الصحف.

### كلاسسيكات السينما الأوروبية بالعربية

أطلق مشروع كلاسسيكات السينما الأوروبية بالعربية في كانون الثاني ٢٠٠٨، لمدة تسعة شهور بتمويل مشترك مع الاتحاد الأوروبي وبموازنة ١٠٥٠٠٠ يورو. وقد أسس المشروع وحدة ترجمة للأفلام (subtitling) متطورة

بالتعاون مع شركة سما للإنتاج في رام الله، حيث تم شراء حقوق التوزيع غير التجارية لـ ١٥ فيلماً كلاسيكياً أوروبياً، وتم إدراج الترجمة العربية في هذه الأفلام، ومن ثم عرضها ضمن الشبكة العربية لنوادي السينما في فلسطين ولبنان وسوريا والأردن، وأيضاً في أندية أفلام المدارس الـ ٤٦ التي أسست ضمن المشروع الفلسطيني للمرئي والمسموع الذي أطلقتها المؤسسة في مدارس فلسطينية.

ويهدف المشروع بشكل محدد إلى:

- رفع الكفاءة المحلية في مجال تقني محدد في عملية الإنتاج من خلال تأسيس وحدة ترجمة.
- خلق برنامج عروض أفلام متنوع وشيق لعدد كبير من المدارس والمجتمعات المحلية.
- توفير أفلام كلاسيكية مترجمة للعربية وغير متوفرة في السوق المحلية.

الأفلام التي يعمل المشروع على ترجمتها وتحصيل حقوق توزيعها:

- رسالة من امرأة مجهولة، ١٩٤٨، ماكس أوفلس
- المصيدة، ١٩٤٨، ماكس أوفلس
- جيل، ١٩٥٥، أندريه فاجدا
- قنّاة، ١٩٥٦، أندريه فاجدا
- رماد وألماس، ١٩٥٨، أندريه فاجدا
- هروب محكوم بالإعدام، ١٩٥٦، ريبير بريسون
- لغز بيكاسو، ١٩٥٦، هنري جورج كلوزو
- الأم جان دارك، ١٩٢٨، كارل درير
- هنا وهناك، ١٩٧٦، جان لوك جودار
- لاكومب لوسيان، ١٩٧٤، لويس مال
- تاجر الفصول الأربعة، ١٩٧٢، راينر فيرنير فاسبيندر
- دموع بيترا فان كنت المريرة، ١٩٧٢، راينر فيرنير فاسبيندر
- أتففس، ٢٠٠٢، إيمانويل كريالييزي
- أولاد الجنة، ١٩٤٥، مارسيل كارني
- أبواب الليل، ١٩٤٦، مارسيل كارني

وقد تم تطوير الصفحة الإلكترونية للشبكة، وهي الآن تفاعلية، وتحوي منتديات حوار تمكن المستخدمين من إضافة تعليقاتهم وكتابة مراجعاتهم النقدية للأفلام، إضافة إلى سير ذاتية ومعلومات حول أفلام المشروع.



( الصفحة التالية )  
 المدرسة الصيفية للمعلمين وفعاليات أخرى

• طلاب من مدرسة أمين الحسيني خلال أحد عروض أفلام برنامج الثقافة السينمائية في المدارس  
 • عمر القطان خلال ورشة برنامج الثقافة السينمائية في المدارس لمعلمي الضفة الغربية ومناطق الـ ٤٨ الأخيرة، آذار ٢٠٠٨



### مركز القطان للبحث والتطوير التربوي

” سأروي قصة صغيرة عن طالب صغير اسمه معتصم، كان نحيفاً وذكياً. وفي منهج التاريخ كان هناك درس لطالما انتظره هذا الطالب بفارغ الصبر؛ درس عنوانه (المعتصم). بدأ الدرس، وكان كلما ذكر المعلم اسم المعتصم تبسم ذلك الطفل واشربت عنقه، وكأنه يرجو أن يقول المعلم فقط أن هناك في الصف معتصم، وردد المعلم صفات الخليفة وروى قصة المرأة العربية، ودوت صرخات المعلم في أذن معتصم الصغير وا معتصماه ... وا معتصماه كأنها تتاديه، وصرخ معتصم الصغير في نفسه لبيك لبيك، وبينما أنا فخور باسمي، إنه أجمل اسم في الصف!!! توقف المعلم لحظة، وأكمل مادحاً المعتصم بقوله كان شجاعاً قوياً، يقتل الأسد بين يديه، ثم أشار إلى معتصم الصغير قائلاً: (المعتصم مش مثل معتصم إلي عندنا بخاف يروح على الحمام في الليل). بنظرات الطلاب نحو معتصم وابتساماتهم الصفراء انطلقت بداخل معتصم كل الشموع، وكره اسمه في تلك اللحظة، لأنه لا يستحقه. طأطأ رأسه مقرأ بما قاله المعلم، وأيقن أنه لن يكون مثل المعتصم يوماً ما. توقف حلمه وكأنه تحول إلى كابوس وضاق خياله الواسع حتى كاد يخنقه. لم يعرف المعلم ما الذي فعله بتلك النكتة الجميلة التي قابلها معتصم بابتسامة حزينة. ومرت السنين وصديقنا معتصم صار كلما ذكر المعتصم لا يفكر في الشجاعة أو البطولة أو أي شيء، وإنما يؤكد لنفسه أنه يمتلك الشجاعة الكافية للذهاب إلى الحمام ليلاً“. اليوم معتصم هو المعلم، ومن خلال تعاونه مع مركز القطان للبحث والتطوير التربوي يحاول أن يحمي طلابه من تحطم أحلامهم، ولذلك يبني معهم خارطة الوطن على أرض الملعب، ويبني بالنصوص والصور الطريق إلى عكا، ويحاول بكل قوة أن تنتهي التجربة برحلة إلى عكا تمكن الطلاب من قراءة عكا كنص في التاريخ والجغرافيا، وتعيد لمعتصم جزءاً من إيمانه باسمه“.

معتصم الأطرش معلم في مدرسة جلجولية - رام الله، وهو مشارك في السنة الثانية في المدرسة الصيفية/الدراما في التعليم، ومشارك في (مشاريع تطبيقية صغيرة في المدارس). النص الوارد أعلاه من انطباعاته عن تجربة رحلة إلى عكا: عكا مدينة في الجغرافيا ونص في التاريخ.

”كانت عروض أفلام المهرجان خروج عن سينما هوليوود التي تعود الجمهور عليها حتى ظن أنها السينما الوحيدة، كان للمهرجان تأثير كبير على الحضور و أثار فضولهم على الأضطلاع على السينما الأوروبية أكثر“. رائد الحواري  
 منتدى العتيق - حوارة

”المهرجان جيد جدا لان هذا الحدث من شأنه الارتقاء بالمواطن الفلسطيني لمستوى ثقافي جيد في ظل الحصار، نخبة واختيار الأفلام كان جيدا لأنها تناقش قضايا جوهرية ويشجع تكرار التجربة“. محمد السمهوري  
 غزة

”نتمن الجهود التي تم توظيفها لانجاح برنامج عروض السينما الصيفية، هذه الاحتفالية التي اضفت على اجواء البلدة القديمة السحر والجمال والمعرفة، مسبرة الطريق امام العابرين والحاملين الى دروب وعوالم السينما الانسانية“ ... ياسر قوس  
 جمعية الجالية الافريقية - القدس

مهرجان فيلم ليلة صيف: سيطلق في الأسبوع الأخير من شهر تموز، ويمتد حتى الأسبوع الأول من شهر آب في كل من الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة ومناطق الـ ٤٨. وسيعرض في المهرجان أكثر من ١٦ فيلماً عالمياً وعربياً، ويعرض أغلبهم للمرة الأولى في فلسطين. وسيغطي المهرجان جغرافياً أكثر من ٢٥ موقعاً مختلفاً في فلسطين. هذا المنحى الأول من نوعه في توزيع الأفلام، سيشمل مناطق قلما عرضت فيها أفلام من قبل. وقد اختيرت الأفلام لأهميتها الفنية ولاقترب موضوعاتها أو توجهاتها من الأوضاع أو الاهتمامات الفلسطينية المعاصرة.

وحدة ترجمة للأفلام للاستخدام التجاري: قام المشروع بتجهيز وتشغيل وحدة ترجمة للأفلام لبرنامج FAB الألماني، حيث تم تدريب تقني في ألمانيا على تشغيلها، وسيقوم بدوره بتدريب تقني ثان على استخدامها خلال شهر أيلول ٢٠٠٨. والتجهيزات هي الأحدث في السوق، وأسرع وأكثر دقة من أية خدمة مماثلة في فلسطين، ويمكن استخدامها لترجمة الأفلام لجميع اللغات. لقد تم إنجاز هذا التعاون مع القطاع الخاص بشراكة ما بين المؤسسة وشركة سما للإنتاج في رام الله. ولمزيد من المعلومات: [www.samaproduction.com](http://www.samaproduction.com)



( الصفحة التالية )

• فعاليات متنوعة يشارك فيها معلمون وأطفال  
• بإشراف باحثي المركز

## تقديم



على مدى سنوات عمل المركز في مجال البحوث والعمل مع المعلمين ينطرح السؤال: هل يؤثر ما نقوم به على تطوير نظام التعليم في فلسطين؟ إن هذا السؤال كان يشكل وما زال المحرك الجوهرى لاستمرارية الفعل ونقده وتغييره. إن الأصعب في طبيعة عملنا لم يكن الوسائل الحديثة أو الأساليب الجديدة في التعليم، بل كان التغيير في القناعات والمعتقدات. وان هذا التغيير يتطلب مناخاً مناسباً ودافعية متقدمة ورغبة ذاتية في التغيير على الرغم من كل ما يثبط الهمة من ظروف اقتصادية قاسية، وظروف عمل مرهقة وروتينية، وإجراءات بيروقراطية، وهذا لن تجده لدى جميع المعلمين، فهناك من يدفع اتجاه بقاء الحال على حاله، ومنهم من يشد الأمور إلى الورا، وهناك من يرغب، حقيقة، في إحداث تغيير نوعي. إن التغيير لا يتحقق إذا لم يكن على مستوى الذات، فالجماعة، ومن ثم يتضافران معاً. وفي كل الأحوال، فإن عملنا ينبغي أن يتجه للمعلمين جميعاً، وأي تغيير في أي مستوى سيكون مفيداً، ولكن الأهم، في ظني، هو خلق مبادرات ملهمة للمعلمين تدفع بهم إلى الانخراط في عملية مستمرة وتراكمية، وقد بدا ذلك يتجلى لدى مجموعات من المعلمين الذين يواظبون على تواصل مستمر ومتنوع مع المركز. إن أبرز تأثير ملهمة، لذلك، فإن عملنا ينصب على مبادرات تربوية تقضي إلى: (١) خلق مناخ للحوار المتجدد بين المعلمين، (٢) إنتاج خطاب تربوي غير تقليدي، (٣) تكون مبادرات تعليمية ملهمة، (٤) تهئية فضاء للتعبير عن التجارب.

إنها رحلة طويلة، أهميتها أنها محطات متواصلة لا تنتهي، ولطالما أن هناك مجتمعاً حياً، فإن عملاً دؤوباً ومستمر في حقل التعليم يغدو ضرورة وجودية تتطلب المثابرة والأناة والتفاعل الحي والنقد الملزم لها والدافع إلى بث الحيوية فيها؛ وإذا أردت أن تؤكد ذلك، فقد رأيت ولمسته لدى معلمين ومعلمات متابرين يشتغلون كثيراً على أنفسهم وبنائهم وكبيره ولا يتركون فرصة إلا ويقتصونها، وهؤلاء يبثون فينا أملاً، ولكي يبقى ذلك ينبغي أن نبث فيهم أملاً أيضاً.

وسيم الكردي  
مدير المركز

## بداية صعبة لعام جديد



تأثر قطاع المعلمين، كغيره من القطاعات، من نتائج حالة الانقسام الداخلي وتشديد الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة منذ حزيران ٢٠٠٧، فاهتزت أولوياتهم، وتولدت لديهم قناعات جديدة صاحبها قلق وتوتر من جراء الوضع الجديد، ما أثر على مشاركتهم في أنشطة المركز، فاعتذر بعضهم عن الحضور، أو أجل المركز بعض نشاطاته، وفي حالات أخرى نادرة تم إلغاء بعضها. وكان الأهم لدى المركز هو كيفية التعامل مع هتات من المعلمين والتربويين تتباين فكرياً، وكيفية غرس بذور إدارة الحوار بينهم بروح ديمقراطية، وصهر كل التباينات في بوتقة الوفاق الوطني.

وعلى الرغم من كل تلك المعاناة، انتظر الجميع بفرار الصبر بدء العام الدراسي الجديد، وتوجه ربع مليون طالب لمدارسهم، كلٌّ يحلق في أحلامه على يحقق أمنيته... ولكن البسمة لم تلبث أن انطفأت في وجوههم، فلا يمكن للحلم أن يتحقق وسط هذا التناؤم الكبير الذي يهدد مسيرة التعليم ويكاد يدمرها، فبداية كان إضراب المعلمين في أول يوم من العام الدراسي الجديد، فتدفقت التراشقات والنهم والتهديد، وتعمقت حالة الانقسام السياسي وما يصاحبها من مناكفات انتقلت إلى جميع الأوساط، وبات أن التعيين، والفصل الوظيفي التعسفي، على أساس سياسي، قد زجاً بالعملية التعليمية في نفق مظلم قد لا نخرج منه. إن قطاع التعليم يواجه تداعياً كارثياً لا يقتصر على الإضراب فحسب، وإنما يبدأ صفحة جديدة تشيع جواً من القلق والخوف لدى الجميع، ويلقي بظلاله على المعلم والطالب وعلى المجتمع بأسره.

إننا نؤمن بأن النظام التربوي، والمدرسة بكل مكوناتها بشكل خاص، لها رسالة ودور أساسي يجب أن تمارسه في تنمية أرب الحوار، وغرس ثقافة الاختلاف، واحترام الرأي المخالف، مع ترك هامش لحرية التعبير وتبادل الآراء، حتى نحول دون التعصب الأيديولوجي الأعمى.

أين نحن اليوم مما نادى به السكاكيني في ثلاثينيات القرن الماضي: "المدارس يجب أن تكون آمنة للعلم، تعالج كل درس كأنها ليست من الأرض، لا تنتمي إلى أمة من أممها، ولا دين من أديانها، ولا تملق العام، ولا تشايح أصحاب النفوذ، وإن المدارس أنشئت لخدمة العلم وتوسيع المدارك وتهذيب الأخلاق لا للدعاية".

محمد أبو ملوح  
مدير مكتب غزة

## مقدمة

## مجالات العمل

### • البحوث

يطور المركز عمله مع المعلمين في ضوء نشاطه البحثي التطبيقي، وقد تحورت البحوث لهذا العام في موضوعات مختلفة عبر توجهات البحث الإجمالي، كما قامت بحوث أخرى على منهجيات بحثية أخرى، وقد تجلى ذلك في المجالات التالية: المنهاج الجامع، ثقافة الرياضيات، البحث التأملي عبر الممارسة، الذكاء العاطفي، التاريخ، اللغة والأدب، الدراما كسياق تعليمي، الكتابة الإبداعية، بناء ثقافة التفكير من خلال تفعيل الأسئلة الصفية والإدارة الصفية، استراتيجيات التعليم والتعلم... وقد بات هذا التوجه يعكس على تصورات المركز اتجاه عمله مع المعلمين، فقد تشكلت أنوية من المعلمين الذين يشتغلون على "مشروعات تطبيقية صغيرة" في مدارسهم، أو المعلمين الذين يقدمون تطبيقات ضمن برنامج توظيف الدراما في التعليم، بحيث يتم تمكينهم من الانخراط بمستويات عمل متنوعة ومختلفة، وبخاصة أن جزءاً منهم قد انخرط في تجارب سابقة مثل (المعلم الباحث) و(التمكن المهني) و(الأبحاث التأملية/الإجرائية)، إضافة إلى مشاريع بحثية جرى تطويرها في ضوء التجريب بين الباحثين والمعلمين، منها: العلوم والثقافة العلمية "مشروع التعبير القصصي مع الأطفال"، "تدريس التاريخ"، "التكنولوجيا والرسوم المتحركة"، شكلت أساساً لرؤية تنظر إلى العمل مع المعلمين بصورة تراكمية وطويلة المدى كي يحدث تحول نوعي في الرؤية وفي التوجه وفي الأداء.

### • النشر

#### ١- "رؤى تربوية"

تصدر مجلة "رؤى تربوية" دورياً كل أربعة أشهر، كما تصدر إلكترونياً بصورة متزامنة، وقد وصل عدد المشتركين الدائمين في المجلة إلى ٢٠٢٧ مشتركاً في الضفة الغربية، و١٢٠ في قطاع غزة، تتراوح صفحاتها ما بين ١٧٢ - ٢٠٠ صفحة تتضمن كتابات بحثية ومقالات تطبيقية وتجارب معلمين وترجمات، كما يتضمن كل عدد من أعدادها ملفاً خاصاً، وقد تضمنت أعداد هذا العام الملفات التالية: "التربية: الممارسة والحرية"، "الثقافة العلمية"، "التربية والفنون".

#### ٢- الكتب:

نشر المركز مجموعة من الدراسات التطبيقية في مجالات عدة: (١) التعليم في سياق الحياة/مشكلات تقود التعلم. (٢) كتاب ثقافة الرياضيات - رياضيات ذات معنى (٣) الكلام وتحرير المعنى/الفيل يا ملك الزمان. كما أعاد نشر كل من: أركان التدريس. (٢) تفكير مغاير. (٣) رجال في الشمس/بين حضور النص وغيباه. وهناك العديد من الأعمال التي ما زالت في طور التأليف وفي مجالات مختلفة: التناؤل والتشاؤم، العلوم والثقافة العلمية، رزمة لتقييم صعوبات ومشاكل التعلم في اللغة العربية، حل المشكلات... .

يتطلع المركز للاستمرار في تحقيق رسالته التربوية عبر استكمال المشاريع الفاعلة وتنميط الإيجابي منها، واشتقاق مسارات أخرى تزيد الفاعلية وتبني الصلة بين مختلف المشروعات، وقد ركز اهتمامه في هذا العام على الغايات التالية:

- العمل على زيادة عدد المعلمين الذين يتفاعلون مع المركز بصورة متواصلة.  
- تطوير برامج نوعية وتراكمية خلال العمل مع المعلمين تستند إلى التجربة البحثية التطبيقية مع المعلمين.  
- توفير المصادر والبرامج المناسبة للمعلمين التي تشكل أولوية في نموهم الوظيفي وتطورهم المهني بما يعكس على إحداث تغييرات جوهرية في المنظومة التعليمية التي هم جزء منها.

وقد عمل المركز على تحقيق هذه الغايات ضمن وسائط مختلفة منها: العمل البحثي طويل المدى مع المعلمين، تطوير برامج ومساقات تراكمية، تشجيع المعلمين المنضوين ضمن منتديات المعلمين على المبادرة إلى مشروعات والانخراط في أخرى، استحداث مشروعات وبرامج جديدة، تطوير شراكات مع مؤسسات محلية وعربية ودولية، الاشتراك في مؤتمرات وورش عمل عربية ودولية، الكتابة في المجالات العربية والأجنبية، تطوير برنامج النشر، توفير قواعد بيانات للغايات البحثية. كما ساهم المركز بنشر وثيقة عرض فيها رأيه بخصوص "إستراتيجية تأهيل المعلمين في فلسطين" التي أنجزت من قبل وزارة التربية والتعليم العالي واليونسكو، وقد قرر المركز أن يشرع في كتابة تجربته في العمل مع المعلمين التي تمتد إلى سنوات عدة.

”... ويمنحنا (العمل مع المركز) الفرصة للعمل بدافعية عالية، ويوفر لنا الرغبة في الاستكشاف، ويسمح لنا الرؤية بعيون متعددة، لاحظت ذلك خلال انخراطنا في العمل، فقد أصبحت أقوى وأكثر جرأة من ذي قبل، اكتسبت ثقة وحرية في التعبير؛ سواء أكانت بالجسد أم باللغة، أصبحت أملك خيالاً واسعاً إلى ما لا نهاية“.

أروى أبو مقدم، معلمة دورا - الخليل

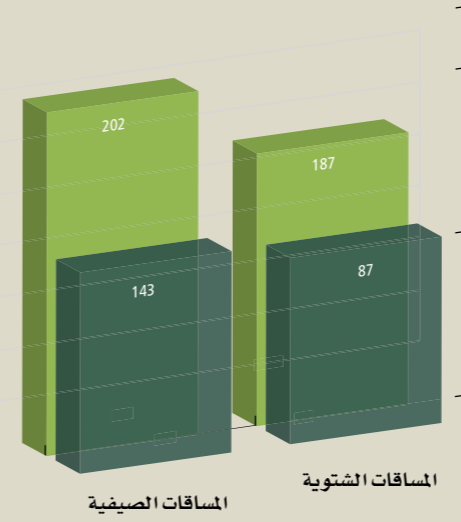
”من الممتع في هذا المساق، أننا نتناولنا الجانب الآخر من القوة الرياضية وهي الجمال الرياضي، من هنا أصبح بإمكانني أن أدخل الحصص مسلحاً بجوانب إثرائية اكتسبتها هنا تسهم في دعم حب الطلاب للرياضيات، ومن الجيد أن يكون لدى المعلم الخيال الواسع لتأليف القصصي والحكايات لتوظيفها في درس رياضي ولقد استفدت كثيراً من كتاب (ثقافة الرياضيات) وأرغب بالحصول على نسخة منه“.

المعلم / رائد الصالحي  
مدرسة الصلاح الخيرية - دير البلح

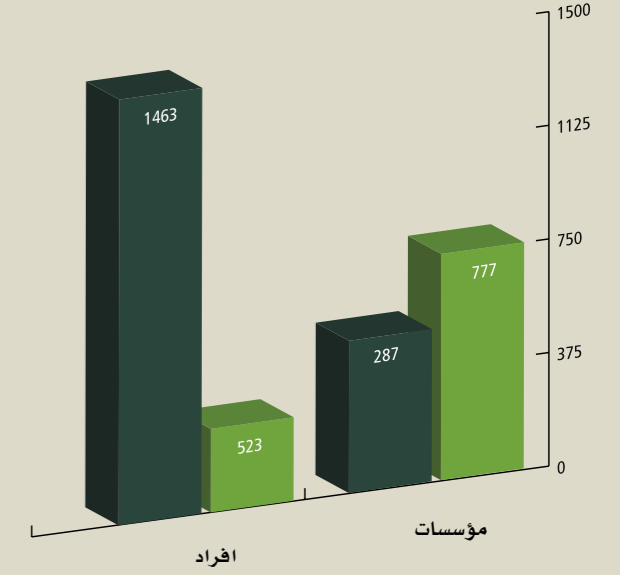
”الأخوة الأعزاء أسرة تحرير رؤى، أود أن أهنئكم على المستوى الرفيع الذي وصلت إليه رؤى تربوية بفعل مجهوداتكم المتواصلة لخدمة الثقافة التربوية، من خلال المواضيع الجادة والمفيدة التي تعملون كل ما في وسعكم لنشرها، وخاصة العدد الأخير الذي اطلعت عليه من خلال العدد الذي وصل إلى الدكتور يوسف تيبس“.

عزيز مشواط - المغرب

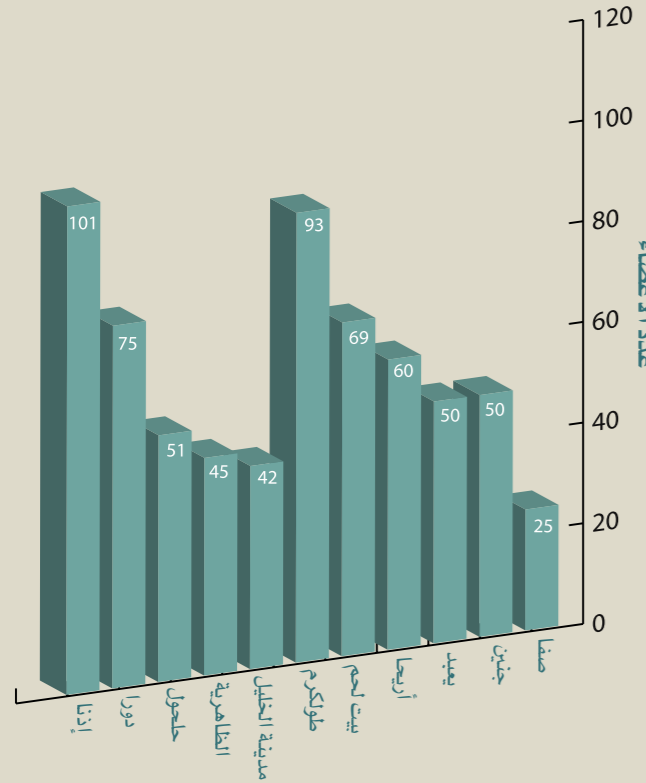
### المشاركون في مسابقات المركز ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨



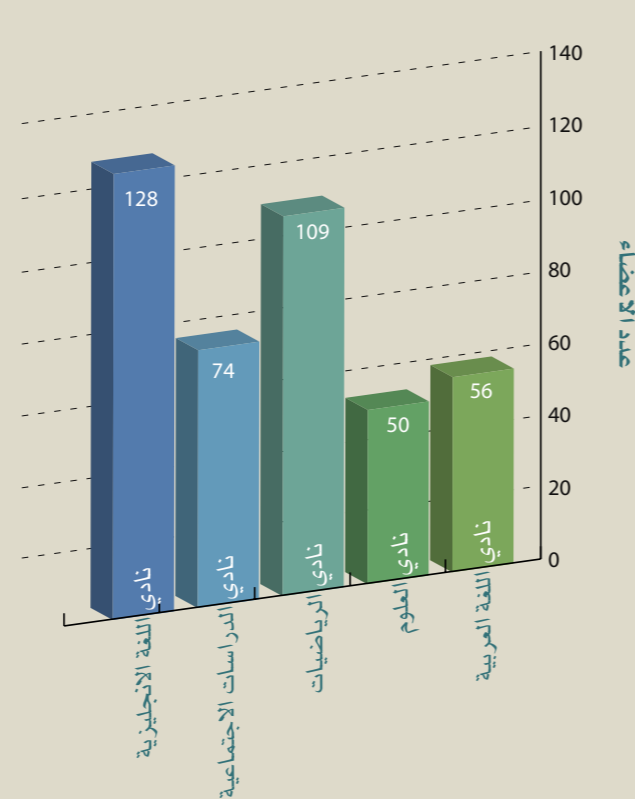
### اشتراكات رؤى



### منتديات المعلمين/مناطقية (الضفة الغربية)



### منتديات المعلمين/تخصصية (قطاع غزة)



### • منتديات المعلمين

تعتبر تجربة منتديات المعلمين تجربة حديثة العهد، وقد أولى المركز اهتماماً كبيراً لهذه التجربة، وقدم لها دعماً ورعاية على مدار العام في ضوء مستوى الخطط والمبادرات المطروحة من قبلها ونوعيتها، وتعتبر منتديات المعلمين مجالاً حيوياً للمعلمين في مناطقهم، كما يمكن اعتبارها مجالاً حيوياً لعمل المركز، والمنتديات تتخذ طابعاً متنوعاً ومختلفاً في كل من الضفة وقطاع غزة، فمنها منتديات تقوم على اللقاءات الدورية لمناقشة موضوعات معينة كما في غزة، ومنها المجموعات الحوارية التأملية للمعلمين، ومنتديات المعلمين الشهرية، والمنتدى الشهري للمديرين والمشرفين، وتدار من قبل فرع المركز هناك. وهناك منتديات تقوم على التفاعل ما بين المعلمين في المنطقة التي يتواجد فيها المنتدى كما في الضفة الغربية، بحيث يقومون بتخطيط نشاطاتهم وإدارتها وفق أولوياتهم يقررونها وبدعم فني ومادي من المركز ومن المجتمع المحلي أيضاً، ومن أبرز الأمثلة على ذلك مبادرة منتديات الجنوب بتنظيم مسابقات على مدار الصيف في مجال توظيف التكنولوجيا في التعليم، وقد قام المركز بالعمل على جذب التمويل والتدريب لهذا البرنامج.

وفي السياق نفسه، فقد بدأت بالنشوء ظاهرة جديدة، حيث تأسس منتدى تخصصي في مجال توظيف الدراما في التعليم، وآخر في مجال ”استعادة الحكمة“، ومن المتوقع الشروع في تأسيس منتديات تخصصية جديدة خلال العام القادم، وبخاصة في مجال التاريخ.

### • المصادر

(١) المكتبة تتوفر لدى المركز مكتبتان متخصصتان في العلوم الإنسانية والتربية في كل من رام الله وغزة، ويتم تطويرهما باستمرار من حيث الكتب والمجلات وقواعد البيانات، إضافة إلى أنشطة ثقافية متنوعة تقوم عليها المكتبة، وتنظيم زيارات لهما من قبل معلمين وطلبة. وقد تم توسيع المكتبة في رام الله وتم نقلها لبنانية محاذية لمقر المؤسسة، وتشتمل المكتبتين على: قسم الكتب باللغة العربية، قسم الكتب باللغة الإنكليزية، قسم المراجع والدوريات، قسم الحاسوب والمشاهدة، قسم المقاييس والاستبيانات.

### (٢) قواعد البيانات والأرشيف

شرع المركز من خلال مساندة وحدة المتيميديا بإعداد قواعد بيانات متنوعة تقيّد الباحثين والدارسين والمعلمين؛ منها: قاعدة بيانات المعلمين المنخرطين في برامج المركز منذ تأسيسه، قاعدة بيانات توثق حصصاً صفية تطبيقية نتجت عن المشروعات البحثية، قاعدة بيانات في مجال آراء الطلبة والمعلمين لمعلمهم ولعمل الباحثين معهم. قاعدة بيانات مصورة للمسابقات والورش والمؤتمرات والأيام الدراسية التي عقدها المركز عبر تاريخه.

### • انطلاق مشروعات جديدة

أطلق المركز لهذا العام مجموعة من البرامج الجديدة، تمثلت في المشروعات التالية:

- الثقافة العلمية، مشروع تجريبي مع معلمين وطلاب يقوم على الثقافة العلمية ومنهجيات التفكير العلمي.
- المدرسة الصفيفية ”الدراما في سياق تعليمي“، تجربة جديدة مع المعلمين تسير بشكل منهجي تراكمي تطبيقي على مدار ثلاث سنوات، وقد شارك فيها معلمون من فلسطين ومناطق ٤٨ والأردن وسوريا ولبنان. ويقودها فريق من الاختصاصيين في المجال.
- منحة القدامى/القطان للعلوم التربوية، منحة أكاديمية كاملة لمعلمين يرغبون في استكمال دراسة الماجستير في الخارج ضمن موضوعات محددة، بدعم مشترك من المؤسسة ومؤسسة هاني القدومي.
- المدرسة في السينما، مشروع يقوم على تجميع الأفلام من مختلف الثقافات والدول التي تناولت المدرسة كموضوع أساسي لها.
- المجاورة، برنامج استضافات متبادل لمعلمين من فلسطين ومدارس في الخارج وللمعلمين من الخارج ومدارس في فلسطين، وهو ما زال في بداياته الأولى.

## للاتصال

### فلسطين

ص.ب ٢٢٧٦ رام الله  
هاتف: ٢٢٩٦٠٥٤٤ (٩٧٠)  
فاكس: ٢٢٩٨٤٨٨٦ (٩٧٠)

### المملكة المتحدة

Tower House, 226 Cromwell road  
London SW5 0SW  
United Kingdom

هاتف: ٢٠٧٢٧٠٩٩٩٠ (٤٤)  
فاكس: ٢٠٧٢٧٠١٦٠٦ (٤٤)

البريد الإلكتروني: info@qattanfoundation.org  
الصفحة الإلكترونية: http://www.qattanfoundation.org

مؤسسة عبد المحسن القطان مؤسسة خيرية مسجلة في المملكة المتحدة تحت رقم 1029450، وفي فلسطين تحت رقم QR-0035-F.

A. M. Qattan Foundation is a British registered charity (no. 1029450) and is a charitable company limited by guarantee, registered in England and Wales No. 2171893. Registered address at 79 Knightsbridge, London SW1X 7RB.

• الراقصة تماري حبش (رام الله) في عرض رقص



## مجلس الأمناء

عبد المحسن القطان - رئيساً  
ليلى القطان  
نجوى القطان  
لينا القطان  
عمر القطان - أمين السر

## هيئة المديرين

### المملكة المتحدة

جوليا حلو، المديرية الإدارية

### فلسطين

زياد خلفه، المدير التنفيذي  
منال عيسى، المديرية الإدارية  
بشار ادكيدك، المدير المالي  
ريم أبو جبر، مديرة مركز القطان للطفل - غزة  
محمود أبو شهش، مدير برنامج الثقافة والفنون  
د. فؤاد المغربي، مدير عام مركز القطان للبحث والتطوير التربوي (بصفة تطوعية)  
وسيم الكردي، مدير مركز القطان للبحث والتطوير التربوي  
د. محمد أبو ملوح، مدير مكتب غزة، مركز القطان للبحث والتطوير التربوي